

الأغاني

بعد ذلك اليوم إلا صنعته في .

(يا ريحُ ما تصنعين بالدِّمَنِ ...) .

ولولا إعجاب الرشيد به لسقط أيضا .

وصف مجلس لهو .

حدثني الحسن بن علي عن محمد بن القاسم عن أبي هفان قال كنا في مجلس وعندنا قينة

تغنينا وصاحب البيت يهواها فجعلت تكايدته وتومده إلى غيره بالمزح والتجميش وتغيظه

بجهدتها وهو يكاد يموت قلقا وهما وتنغم عليه يومه ولجت في أمرها ثم سقط المصراع عن يدها

فأكبت على الأرض لتأخذه فضرطت ضرطة سمعها جميع من حضر وخجلت فلم تدر ما تقول فأقبلت على

عشيقها فقال أيش تشتهي أن أغني لك فقال غني .

(يا ريحُ ما تصنعين بالدِّمَنِ ...) .

فخجلت وضحك القوم وصاحب الدار حتى أفرطوا فبكت وقامت من المجلس وقالت أنتم وإني قوم

سفل ولعنة إني على من يعاشركم وغضبت وخرجت وكان علم إني سبب القطيعة بينهما وسلو ذلك

الرجل عنها .

أخبرني ابن عمار وعمي والحسن بن علي قالوا حدثنا عبد إني بن أبي سعد قال حدثنا

الحسين بن الضحاك قال كنت في مجلس قد دعينا إليه ومعنا علي بن أمية فعلمت نفسه بقينة

دعيت لنا يومئذ فأقبل عليها فقال لها أتغنين قوله